

أشباه الكيماويات: التلاعب بسلوك الحشرات من أجل الإدارة المتكاملة المستدامة للآفات

خوسيه رومينو فاليريو- خبير سوسة النخيل الحمراء (IPM)

jrfaleiro@yahoo.co.in

لا زالت سوسة النخيل الحمراء *Red Palm Weevil, Rhynchophorus ferrugineus* الآفة الأهم لأشجار

النخيل إذ تسبب خسائر كبيرة من حيث كلفة عمليات مكافحة المبيدات أو كلف الاستئصال والأتلانف إضافة للأخطاء التي يرتكبها بعض العاملين في قطاع النخيل والتي تُفاقم من ضرر هذه الآفة والآفات الأخرى والتي تم رصدها منذ أكثر من ثلاثين سنة في حقول وبساتين النخيل. لقد تم توثيقها بالصور لتكون عوناً للمهتمين بزراعة النخيل وتجارة التمور من الناطقين باللغة العربية وكذلك سهلة افهم لغير الناطقين باللغة العربية العاملين في مجال النخيل في بعض البلدان العربية حيث حرصنا أن توضح الصورة الخطأ والتصحيح أحياناً في آن واحد لتداركه واعتماد الصائب منه.



يهدف البرنامج الإقليمي لإدارة سوسة النخيل الحمراء في منطقة الشرق الأدنى وشمال افريقيا ومنذ انبثاقه لإيجاد الحلول والمعالجات لبرامج الإدارة والرصد والكشف المبكر والصحة النباتية والحوكمة والبحوث المبتكرة التي تخدم قطاع النخيل والتمور في المنطقة ، فلقد صدر عنه عام 2023 دليل مدارس المزارعين الحقلية لإدارة سوسة النخيل الحمراء في منطقة الشرق الأدنى وشمال افريقيا والذي ضم العديد من المفاهيم والابتكارات والحلول لمشاكل إدارة السوسة ويأتي الان هذا المنشور الثاني الذي يعتبر كمفتاح مصور للأخطاء الشائعة التي يرتكبها أو يغفل عنها من يعمل في النخيل.

لقد شمل الكتاب 112 صورة ملونه عالية الدقة أخذت باحترافية مختص لتسليط الضوء على ما يراه ويشاهده من خلال زيارته المتكررة للحقول ومن دول عربية مختلفة من إخطاء ولذلك شمل الكتاب أخطاء في الزراعة والعناية بالنخيل واخطاء في إدارة السوسة لوحدها وأخطاء سببت في تفاقم الآفات الأخرى كالدوباس والحميرة والحشرة القشرية البيضاء بارلاتوريا والحفارات وحشرات التمور المخزونة وغيرها، كما ضم الكتاب خطأ العاملين في مكافحة بعدم اتباع الأساليب التي تضمن سلامتهم وكذلك التخلص من عبوات المبيدات والاستعمال الخاطى غير الرشيد لمبيدات الافات الذي يسبب قتل الأعداء الحيوية من المفترسات والمتطفلات ، كما سلط الضوء على عدم العناية بالمصائد الضوئية والفرمونية الجافة والرطوبة وسوء إدارة المزارع مثل رمي النفايات ومخلفات البناء والاثاث. نتمنى ان يكون هذا الكراس عوناً للجميع ومرجعاً تضيفه منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة الفاو لمن هم بحاجة لتعلم المزيد في إدارة آفات النخيل.

نشرة وقاية النبات في البلدان العربية والشرق الأدنى، العدد 89، آب/أغسطس. 2023